

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[204] فحملت طبقا " من رطب فوضعتة بين يديه وقلت هذه هدية فمد يده وقال بسم الله
كلوا فمد القوم جميعا " ايديهم فأكلوا فقلت في نفسي هذه أيضا " علامة قال فبينما ادور
خلفه إذ حانت من النبي التفاتة فقال يا روزبه تطلب خاتم النبوة فقلت نعم فكشف عن كتفيه
فإذا أنا بخاتم النبوة معجون بين كتفيه عليه شعرات قال فسقطت على قدم رسول الله ﷺ وقبلها
فقال لي يا روزبه ادخل على هذه المرأة وقل لها: يقول لك محمد بن عبد الله ﷺ تبيعينا هذا
الغلام فدخلت عليها فقلت لها يا مولاتي ان محمد بن عبد الله ﷺ يقول لك تبيعينا هذا الغلام
فقلت قل له لا أبيعك إلا باربعمئة نخلة مايتا نخلة منها صفراء ومائتا نخلة منها حمراء
قال فجئت إلى النبي صلى الله عليه وآله فاخبرته فقال ما أهون ما سألت ثم قال قم يا علي
اجمع هذا النوى كله فجمعه واخذه فغرسه ثم قال اسقه فسقاه أمير المؤمنين " ع " فما بلغ
آخره حتى خرج النخل ولحق بعضه بعضا " فقال لي ادخل إليها وقل لها يقول لك محمد بن عبد
الله ﷺ خذي شيئك وادفعي الينا شيئنا قال فدخلت عليها وقلت لها ذلك فخرجت ونظرت إلى النخل
فقلت والله لا أبيعكم إلا باربعمئة نخلة كلها صفراء فهبط جبرئيل فمسح جناحه على النخل
فصار كله اصفر، قال ثم قال لي قل لها ان محمدا يقول لك خذي شيئك وادفعي الينا شيئنا
فقلت لها فقلت والله لا أبيعكم إلا لنخلة من هذه احب إلى من محمد ومنك فقلت لها والله لا أبيعكم
إلى منك ومن كل شيء أنت فيه فاعتنقني رسول الله ﷺ وسماني سلمان. وفي بعض الروايات ان النبي
صلى الله عليه وآله أتى إليه بمثل شبه بيضة دجاجة من ذهب من بعض الغزوات فقال ما فعل
الفارسي المكاتب فدعى سلمان له قال خذ هذه فاد بها ما عليك فقال واين يقع هذا مما على
يا رسول الله ﷺ فلما قال ذلك سلمان اخذها رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله فقلبها على لسانه ثم
اعطاها سلمان فاخذها فاوفى فيها حقه كله أربعين أوقية. وفي الشفا نقلا من كتاب البزار
أعطاه مثل بيضة دجاجة بعد ان ردها